مزاد بريطاني يبيع كمان آينشتاين بأكثر من مليون دولار

بيع كمان كان مملوكا للعالم الشهير ألبرت آينشتاين (1879–1955) في مزاد بمبلغ 1.1 مليون جنيه إسترليني (نحو 1.5 مليون دولار).

وذلك وفقا لما نقلته صحيفة Mail Daily The عن نتائج المزاد الذي نظمه بيت المزادات البريطاني Dominic Winter.

ويُذكر أن مؤسس نظرية النسبية اشترى هذه الآلة الموسيقية في ألمانيا عام 1895، أي قبل مغادرته البلاد متوجها إلى سويسرا لمتابعة دراسته في المدرسة التقنية الفيدرالية في زيورخ.

وعندما وصل النازيون إلى السلطة في ثلاثينيات القرن الماضي وقرر آينشتاين الهجرة إلى الولايات المتحدة، سلّم أمتعته إلى الفيزيائي ماكس فون لاويه حفاظا عليها، وكان من بينها الكمان المذكور – أول آلة موسيقية اشتراها بنفسه – إضافة إلى دراجة وكتاب في الفلسفة أهداه إياه والده في صغره.

وبعد مرور نحو عشرين عاما، قدّم فون لاويه هذه المقتنيات هدية إلى إحدى عشيقات آينشتاين، وهي مرغريت هومّرش من مدينة براونشفايغ. وقضت هذه القطع أكثر من سبعين عاما بين أفراد عائلتها، قبل أن تقرر ابنة حفيدتها عرضها للبيع في المزاد. وكانت القيمة التقديرية للكمان تتراوح بين 200 ألف و300 ألف جنيه إسترليني (ما بين 270 ألفا و405 آلاف دولار).

وجدير بالذكر أن آينشتاين بدأ تعلّم العزف على الكمان في طفولته بإصرار من والدته بولينه، وظلّ محافظا على هذه الهواية طوال حياته، وكان كثيرا ما يعزف لأصدقائه مقطوعات لموزارت وباخ وبيتهوفن. كما كان يعزف أثناء التفكير، إذ كان يقول إن الموسيقى تساعده على التأمل. وكان آينشتاين يُطلق على جميع آلاته الموسيقية – بما في ذلك الكمان الذي بيع في إنجلترا – اسم "لينا".